الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

المكتب الوطني للبحث والتطوير

الملكية الفكرية في الجماهيرية العظمى

2006



إعداد: قسم الملكية الفكرية

المحتويات

مقدمة

لقد... أصبحت الملكية الفكرية وحمايتها من الأدوات والمؤشرات والمؤثرات الواضحة المعالم في جميع دول العالم ودليل على مستوى النهضة العلمية والاجتماعية والثقافية التي بلغتها هذه الدولة أو تلك ، فضلا عن كونها صلة وحلقة وصل بين مؤسسات دولة معينة والمؤسسات والمصادر العلمية والثقافية على مستوى العالم لارتباطها بالإبداع الفكري والنتاج العقلي للإنسان في كل مكان.

ويعتبر... المكتب الوطني للبحث والتطوير هو الجهة المختصة بإدارة وتنظيم مختلف مسائل الملكية الفكرية على المستوى الوطني وفي سبيل تعزيز نظام الملكية الفكرية وتطويره بما يواكب المستجدات على الصعيدين المحلي والدولي يعمل المكتب وبالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية **"الويبو"** على تنفيذ العديد من البرامج الموجهة لإرساء البنية التحتية للملكية الفكرية والارتقاء بمستوى الكوادر البشرية.



ومن ضمن الأولويات التي يضعها المكتب ضمن سياسته المستقبلية في تطوير نظام الملكية الفكرية إبراز الأهمية والفوائد المتوخاة من حماية الحقوق المرتبطة بالإبداع الفكري الإنساني وخلق قاعدة ومفهوم واسع لأهمية الملكية الفكرية وضرورة حمايتها.

ونظراً...لارتباط نشاطات الملكية الفكرية بمختلف أوجه الحياة الإنسانية ولكونها أصبحت تشكل جزءاً مهماً في عمل العديد من القطاعات والمناشط الخدمية والإنتاجية فقد رأى المكتب من الضروري إصدار كتيب خاص ولو موجز للتعريف بالملكية الفكرية.

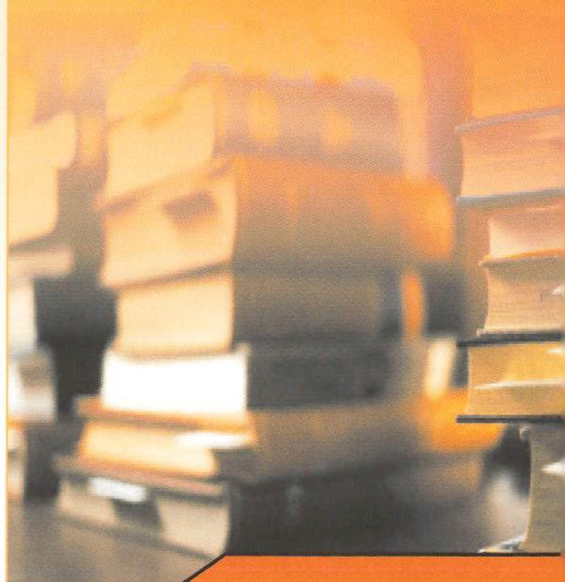


تعريف الملكية الفكرية

*يقصد...*بالملكية الفكرية كل ما ينتجه الفكر الإنساني من اختراعات وإبداعات فنية وغيرها من نتاج العقل الإنساني.
وقد جاء في تعريف الملكية الفكرية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية: (تشير **الملكية الفكرية إلى أعمال الفكر الإبداعية أي الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والنماذج والرسوم الصناعية**).

تعريف حقوق الملكية الفكرية:

إن... حقوق الملكية الفكرية تشبه غيرها من حقوق الملكية فهي الحقوق المعنوية والتي تسمح للمبدع أو مالك البراءة أو العلامة أو حق المؤلف وجميع الحقوق الأخرى الناتجة عن النشاط الفكري بالاستفادة من عمله أو استثماره. وقد أقرت هذه الحقوق بشكل عام في المادة (**27**) من الميثاق العالمي لحقوق الإنسان **(الحق في الاستفادة من حماية المصالح المعنوية والمادية الناجمة عن نسبة النتاج العلمي والأدبي أو الفني لصاحبه)**.



نبذة تاريخية عن نشأة وتطور الملكية الفكرية في العالم

ظهرت... الحاجة إلى حماية الملكية الفكرية عندما امتنع عدد من المخترعين عن المشاركة في المعرض الدولي للاختراعات بفيينا سنة 1873م ويرجع السبب في ذلك إلى خشية هؤلاء المخترعين من أن تتعرض أفكارهم للنهب والاستغلال التجاري في بلدان أخرى.

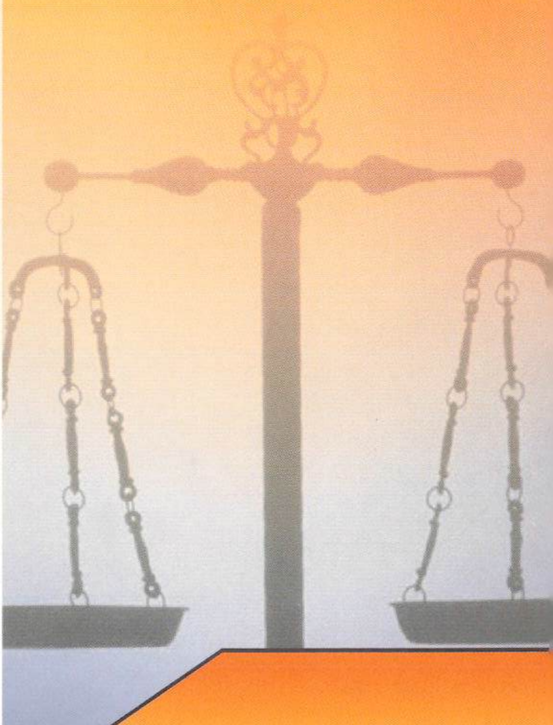
وشهدت سنة 1883م ميلاد اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية والتي هي أول معاهدة دولية تمنح مواطني بلد معين حق حماية أعمالهم الفكرية في بلدان أخرى.

ثم وقعت اتفاقية بيرن عام 1886م بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية والتي تمنح المبدعين حق حماية مصنفاتهم الإبداعية وتقاضي أجر مقابل الانتفاع بها من قبل الآخرين.

ومنذ... أواخر القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن العشرين شهد موضوع حماية الملكية الفكرية تطورات متسارعة كانت خلاصتها تأسيس المنظمة العالمية للملكية الفكرية(الويبو) سنة 1970م لغرض النهوض بحماية الملكية الفكرية والانتفاع بها في جميع أنحاء العالم.

ونحن... في الجماهيرية وكدولة ساعية لتحقيق نهضة وتنمية شاملة فان حقوق الملكية الفكرية وفهمها قد تغيرت إلى حد كبير على مدى السنوات الماضية واصبح هناك تركيز اكبر على النهوض بالملكية الفكرية و أطرها باعتبارها مطلب أساسي لاقتصاد سليم يأخذ في الاعتبار المتغيرات الحديثة التي يشهدها العالم ، فضلا عن الدور المهم والحيوي لهذه الأداة في تفعيل وتنفيذ البرامج التنموية المختلفة والتي تشهدها جميع القطاعات.

نبذة موجزة عن القوانين والتشريعات المنظمة لعمل الملكية الفكرية في الجماهيرية



نشاطات... الملكية الفكرية بمختلف تفرعاتها ومسمياتها في الجماهيرية تطورت إلى ما هي عليه عبر فترة زمنية تقارب نصف قرناً من الزمن ومرت بالعديد من المراحل سواء التشريعية أو التنظيمية والمتمثلة في القوانين المنظمة لعمل الملكية الفكرية وهي:

- القانون رقم (40) لسنة 1956 ف بشأن العلامات التجارية.
- القانون رقم (8) لسنة 1959 ف بشأن براءات الاختراع والرسومات والنماذج الصناعية.
- القانون رقم (2) لسنة 1962 ف المعدل للقانون رقم (40) لسنة 1956ف بشأن العلامات التجارية.
- القانون رقم (9) لسنة 1968 ف بشأن حماية حق المؤلف واختصاص وزارة الإعلام والثقافة بهذا المجال.
- القانون رقم (76) لسنة 1972 ف بشأن المطبوعات.
- القانون رقم (7) لسنة 1984 ف بشأن إيداع المصنفات التي تعد النشر.

كما صدرت العديد من القرارات المنظمة لنشاط الملكية الفكرية وهى:

- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (598) لسنة 1986 ف بشان تسجيل براءات الاختراع بمركز البحوث الصناعية.
- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (705) لسنة 1990 ف بتحديد اختصاصات إدارة ومراجعة وتقويم المطبوعات بأمانة الأعلام والثقافة.
- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (348) لسنة 1992ف بشان لائحة التأليف والترجمة والتحقيق والنشر.
- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (179) لسنة 1369 و.ر بشأن إنشاء المؤسسة العامة للإعلام الجماهيري.
- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (150) لسنة 1369 و.ر(2001 مسيحي) بإعادة تنظيم الهيئة القومية للبحث العلمي واختصاصها بجميع نشاطات الملكية الفكرية في الجماهيرية العظمى.
- قرار الأمين المساعد لشؤون الخدمات رقم (399) لسنة 1370 و.ر (2002 مسيحي) بشان إنشاء مكتب الملكية الفكرية بالهيئة القومية للبحث العلمي.
- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (26) لسنة 1372 و.ر (2004 مسيحي) بشأن إنشاء المكتب الوطني للبحث والتطوير.
- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (52) لسنة 1372 و.ر (2004 مسيحي) بشأن التنظيم الداخلي للمكتب الوطني للبحث والتطوير.
- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (16) لسنة 1374 و.ر بشأن إنشاء مجلس الثقافة العام بأمانة مؤتمر الشعب العام.

علاقة الجماهيرية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية

بموجب... القانون رقم **(40)** لسنة **1976**م أصبحت الجماهيرية العظمى إحدى الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية وهى المنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة و المسئولة عن إدارة شؤون الملكية الفكرية على المستوى العالمي.

وتعتبر الجماهيرية العظمى عضواً في المعاهدات والاتفاقيات التالية والتى تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية:

- معاهدة **بيرن** لحماية المصنفات الأدبية والفنية وقد انظمت الجماهيرية لهذه المعاهدة في 1976/9/28 ف ويبلغ عدد الدول الأعضاء في هذه المعاهدة 159 دولة.
- اتفاقية **باريس** بشان حماية الملكية الصناعية ،وقد انظمت الجماهيرية إلى هذه المعاهدة أيضا في 1976/9/28 ف ويبلغ عدد الدول الأعضاء في هذه المعاهدة169 دولة.
- معاهدة **التعاون بشان البراءات** (PCT) وقد انظمت الجماهيرية الي هذه المعاهدة في 2005/6/15 مسيحي ويبلغ عدد الدول الأعضاء في هذه المعاهدة 127 دولة.

تقسيمات الملكية الفكرية محلياً

تنقسم الملكية الفكرية ألي ثلاث فئات:

الملكية الصناعية – الملكية التجارية – الملكية الأدبية

1) الملكية الصناعية وتشمل:

- براءات الاختراع
- الرسوم والنماذج الصناعية.
- بيانات المصدر الجغرافية.

ويتولى قسم براءات الاختراع بمركز البحوث الصناعية تسجيل وحماية البراءات

2) الملكية التجارية وتشمل:-

العلامات التجارية والتي يمكن أن تكون كلمة أو رسما أو رمزا أو مجسماً... إلى غير ذلك. ويتولى قسم العلامات التجارية بأمانة اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة والاستثمار تسجيل وحماية العلامات التجارية.

3) الملكية الأدبية وتشمل :

- حق المؤلف والذي يمكن أن يكون:
  - مصنف أدبي: مثل الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات والأفلام والمصنفات الموسيقية.،
  - مصنف فني: مثل الرسوم واللوحات الزيتية والصور الشمسية والمنحوتات وتصاميم الهندسة المعمارية.
  - **الحقوق المجاورة لحق المؤلف :** مثل حقوق فناني الأداء في أدائهم ومنتجي التسجيلات الصوتية وحقوق الهيئات الإذاعية في برامجها المرئية والمسموعة.

ويسعى المكتب الوطني للبحث والتطوير بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإنشاء قسم يهتم بحماية هذا النوع من أنواع الملكية الفكرية.

تعريف بقسم الملكية الفكرية بالمكتب الوطني للبحث والتطوير وهيكليته ومهامه

يعتبر قسم الملكية الفكرية أحد الأقسام التابعة للمكتب الوطني للبحث والتطوير والمسئول عن إدارة برامج الملكية الفكرية في الجماهيرية وذلك وفق قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة رقم (26) لسنة 1372 و.ر(2004 مسيحي) بشأن إنشاء المكتب الوطني للبحث والتطوير وقرار أمانة اللجنة الشعبية العامة رقم (52) لسنة 1372 و.ر (2004 مسيحي) بشأن التنظيم الداخلي للمكتب الوطني للبحث والتطوير.

وتتكون هيكلة قسم الملكية الفكرية من الوحدات التالية:-

- إدارة القسم.
- وحدة الملكية الصناعية.
- وحدة الملكية التجارية.
- وحدة الملكية الأدبية.

وتتمثل أهم مهام هذا القسم وفق قرارات إنشائه في آلاتي:

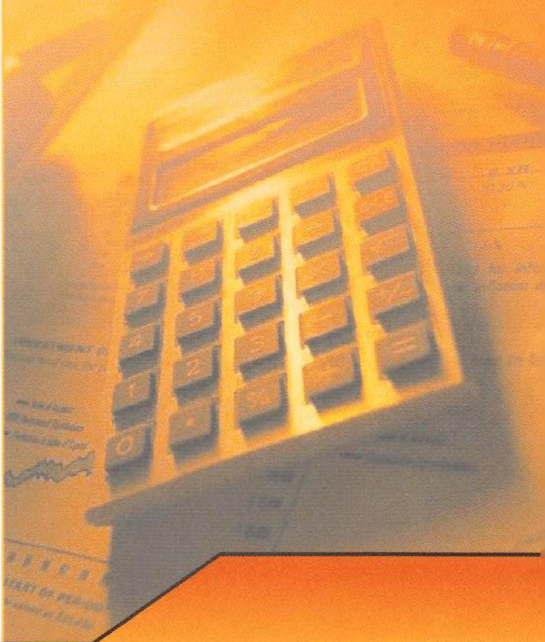
- وضع الاستراتيجية العامة لأنشطة الملكية الفكرية في الجماهيرية العظمى.
- رسم السياسات التنفيذية اللازمة لتحقيقها.

- توفير المعلومات والمراجع الفنية لأجل تطوير الاستفادة من برامج براءات الاختراع.
- اقتراح البرامج والخطط اللازمة لتنمية المواهب والإبداعات والابتكارات.
- تشجيع الابتكارات والاختراعات الوطنية والنهوض بها والمحافظة على التراث الأدبي والفني المحلي.
- الإسهام في إعداد البرامج العامة لحماية حقوق الملكية الفكرية.
- التنسيق الداخلي مع الجهات ذات العلاقة بمواضيع الملكية الفكرية والتنسيق الدولي مع المنظمات الدولية على المستويين الإقليمي والعالمي.
- تمثيل الجماهيرية العظمى في المؤتمرات الدولية ومتابعة تنفيذ المعاهدات الدولية وذلك بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة.



أهم نشاطات قسم الملكية الفكرية

- تشكيل لجنة دراسة وتقييم الوضع الحالي لنشاطات الملكية الفكرية في الجماهيرية العظمى.
- تشكيل لجان تحديث ومراجعة قوانين وتشريعات الملكية الفكرية المعمول بها في الجماهيرية العظمى، ودراسة مدى تطابق هذه القوانين مع التشريعات الدولية التي تشرف عليها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وذلك لغرض تحديثها وتطويرها فيما يتناسب والاتفاقيات الدولية، وإحالتها إلى جهات الاختصاص لإقرارها.
- تشكيل لجنة دراسة انضمام الجماهيرية العظمى إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات (Patent Cooperation Treaty) والتي تختصر بالحروف (PCT).
- توقيع اتفاق تعاون بين الجماهيرية العظمى وممثلة في المكتب الوطني للبحث والتطوير والمنظمة العالمية للملكية الفكرية فى 2002/9/26 م يهدف إلى إرساء البنية التحتية للملكية الفكرية بالجماهيرية العظمى.
- المشاركة مع كلاً من قسم العلامات التجارية بأمانة اللجنة الشعبية العامة

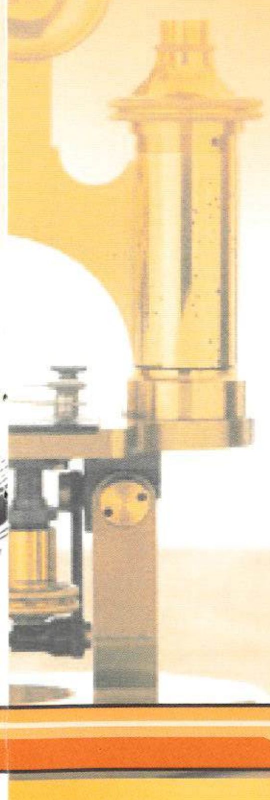


للاقتصاد والتجارة والاستثمار وقسم براءة الاختراع بمركز البحوث الصناعية وأمانة اللجنة الشعبية العامة للثقافة في الاجتماعات والندوات والدورات التدريبية التي تنظمها وتشرف عليها المنظمة وذلك بالتنسيق مع إدارة المنظمات الدولية بأمانة الاتصال الخارجي.

- التنسيق مع المكاتب الفرعية الفنية للملكية الفكرية في تطوير وتنظيم آلية إيداع وتسجيل المصنفات والبراءات والعلامات التجارية.
- المشاركة في الإعداد للسجل العربي الموحد لخبراء الملكية الفكرية في الوطن العربي.
- الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية خلال سنتي 2003، 2004 مسيحي.
- التعاون مع كلية القانون بجامعة الفاتح وبالتنسيق مع بعض أساتذة القانون في تنفيذ مقترح تدريس منهج الملكية الفكرية.
- إعداد استبيان موسع حول الملكية الفكرية في الجماهيرية العظمى.
- اقتراح ووضع برامج تدريبية وتأهيلية لبناء الكوادر البشرية في مجال الملكية الفكرية.
- استضافة خبراء فنيين من المنظمة العالمية للملكية الفكرية في إطار ميكنة مكاتب الملكية الفكرية في الجماهيرية.
- تنظيم ندوة علمية حول دور الملكية الفكرية في إدارة وتنمية عمليات البحث العلمي خلال الفترة من 2 - 2002/11/3 مسيحي، وذلك بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.
- قام القسم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالملكية الفكرية، ومن بينها المؤسسة العامة للإعلام الجماهيري، وقسم العلامات التجارية بأمانة اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد والتجارة والاستثمار، وقسم براءات الاختراع بمركز البحوث الصناعية، ومجلس تنمية الإبداع الثقافي واللجنة الشعبية لمصلحة الجمارك ومعهد الجمارك وبالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بتنظيم ندوة وطنية حول

حقوق الملكية الفكرية في الفترة من 28- 2003/4/30 مسيحي.

- قام القسم بالإشراف والمشاركة في أعمال اللجنة الخاصة بدراسة الإجراءات والترتيبات اللازمة لانضمام الجماهيرية العظمى لمنظمة التجارة العالمية، وساهم بصورة فعالة في إعداد التقرير النهائي لهذه اللجنة فيما يخص مواضيع الملكية الفكرية.
- نظم القسم اليوم المفتوح للملكية الفكرية والذي حمل شعار الملكية الفكرية والتنمية في الفترة من 7- 2005/9/8 مسيحي.
- يعمل القسم حاليا وبالتنسيق مع إدارة المناهج بالمركز الوطني لتخطيط التعليم على إمكانية تطعيم بعض المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة بموضوعات عن مبادي و أسس ومفاهيم الملكية الفكرية.
- الموسم الثقافي لقسم الملكية الفكرية تحت شعار (من أجل خلق قاعدة عريضة للملكية الفكرية في الجماهيرية) في الفترة من 2006/1/21م إلى 30/4/ 2006م ويختتم الموسم بالاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية.



علاقة قسم الملكية الفكرية بالاقسام الفنية ذات العلاقة

وفق قرارات إنشاء الملكية فإن من أهم مهامه أن يقوم بالتنسيق الداخلي مع الجهات ذات العلاقة بمواضيع الملكية الفكرية وذلك بالتعاون مع الأقسام الفنية التي تتولى التسجيل والحماية وكذلك الجهات ذات الآلية التنفيذية لعمل الملكية الفكرية.

كما يتولى القسم التنسيق الدولي مع المنظمات الدولية والتي تختص بالملكية الفكرية على المستويين الإقليمي و العالمي بالتعاون مع إدارة المنظمات الدولية بأمانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي.



خاتمة

بما أن **الملكية الفكرية** هي كل ما ينتجه العقل البشري من نتاج ذهني من إبداعات واختراعات والتي من شأنها فتح المجال أمام هؤلاء المبدعين والمخترعين من أجل زيادة العطاء والتطور في جميع المجالات واتخاذ الحلول المناسبة التي تساير تقدم التكنولوجيا وتساهم في التنمية الاقتصادية فقد رأينا من واجبنا توضيح بإيجاز ماهية وأهمية الملكية الفكرية وضرورة تشجيعها وحمايتها.



عناوين الاتصال

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم الملكية الفكرية بالمكتب الوطني للبحث والتطوير على العناوين التالية:

المقر الرئيسي للمكتب الوطني للبحث
والتطوير
منطقة بن عون ـ قصر بن غشير / طرابلس
الجماهيرية العظمى
+218 22 634440/ 41-42-43
+218 22634333-34
80045
البريد الإلكتروني: right@nbrd.net
الموقع بالإنترنت: www.nbrdlibya.net

تصميم وطباعة الفسيفساء للدعاية والإعلان 092 612 0309